

وهاجر المسلمون الى المدينة بانفسهم تاركين ذويهم
الاقربين تحت رحمة اعدائهم في خطر داهم مقيم ، فابتدأت
في المدينة فترة الجهاد الاصفر من حياة سيد القادات وقائد
السادات عليه افضل الصلاة والسلام ، فكانت حياته الغالية
في المدينة من هجرته اليها حتى التحاقه بالرفيق الاعلى جهادا
من اجل التوحيد .

واذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم
لقدير ، فركبت خيل الله عليها فرسان النصار و رهبان
الليل : البلايا تحمل المنايا ، نواضح يثرب تحمل الموت
النافع ، قوم ليس لهم منعة ولا ملجأ الا سيوفهم ، لا مدد
لهم ولا كمين ، يهدرون بالقرآن الكريم وبذكر الله ويرددون
في دعائهم : « يا نصر الله اقرب » .

وفي بدر ، التقى الظلام بالنور ، والكفر بالايمان ،
والباطل بالحق ، والتقت الجاهلية بالاسلام ، فجاء الحق
وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا .

ودارت في بدر رحى معركة طاحنة بين فئتين غير
متكافئتين : فئة قليلة مؤمنة ، وفئة كثيرة كافرة ، فانتصرت
الفئة القليلة على الفئة الكثيرة باذن الله : « ولقد نصركم
الله ببدر وانتم اذلة » .

ولست اعرف معركة حاسمة من مشارك الحرب
الحاسمة ، كيوم بدر ، انتصرت فيه العقيدة السليمة على
العقيدة الفاسدة ، فكانت العقيدة وحدها هي السلاح الاول
والاخير للمنتصرين .

كان المشركون اكثر عددا من المسلمين ، وكانوا احسن